Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(كان يغضبها انه لا يمدحها ولا يبدي همه الا بتقبيلها أو لمسها) .

ويقول أن خديّ صقيلان مثل .. (لم تستطع أن تتذكر شيئا صقيلاً لمقارنة خديها به) .. أوه حبيبتي هدى لن تعلمي ماذا فعل بي رافد ...

اجتمعت في صدرها آلام أشهر طويلة من الجفاف ، وأخنت عليها الشفقة على النفس ، اذ شعرت بأنها ضحية هوت عليها السكاكين – لقد أحست بالطعنات في صدرها وأحشائها – فتفجرت عيناها بدمع ثقيل سخين جرى على خديها متواصلا ، وتفلّع وجهها خطوطا رسمها الأرق ، ونشجت نشيجا طغى على ألفاظها .

غير أن هدى لم تتحرك ولم تقل شيئا وهي تنظر الى بكاء أختها . سألتها :

« ثم ماذا ؟ »

فجاءت كلمات أختها متقطعة بدمعها :

« ثم .. لم يكن لي الا .. » وأحجمت عن قول ما عنّ لها فجأة في تلك اللحظة ، فترددت ونشجت ثم أكملت : « الا الانزواء والصمت . والآن جاء دورك » .

وبقيت هدى على د تها جامدة العينين . ثابتة الوضع ، الى أن كفت ثريا عن در دمعها ، فقالت :

« قبل ساعتين طلب مني رافد أن أتزوجه » .

فرفعت ثريا عينيها الحمراوين وحدقت بعيني أختها :

– وماذا كان جوابك ؟

– أجبته بالموافقة .

فكادت ثريا تصرخ ، غير أنها حبست الزعيق في حلقها لئلا تسمعها أمها وقالت بحشرجة : « أتوافقين على الزواج من رجل خليع ؟ رجل يقابل النساء سرا في عيادته ؟ رجل أحب أختك وحطمها ؟ » .

– ولكن لم تخبريني بذلك من قبل .

– والآن وقد علمت ؟

– لست أدري .

– لست تدرين ؟

– لست أدري .

– طبعاً تحبينه .

– لست أدري .

– لا شك أنه أسمعك أنواع الاطراء ، وأنواع الغزل ، وأنواع الفلسفة التي تبهرك لانك لا